

التحالف الوطني حريص على البقاء رغم خلاف الآليات

البياتي لم يوافق : لا جدوى من الندوات . .

الاجتماعات الجديدة تجري خلف الكواليس

□ بغداد / أحياء الموسوي

أكد القيادي في ائتلاف دولة القانون عباس البياتي ان ما يجري في البرلمان من جلسات تشاورية لا يمكن عده اجتماعا رسميا، انما ندوات سياسية تحضرها منظمات المجتمع المدني اضافة الى بعض النواب.

وبين البياتي في اتصال هاتفي أجرته (المدى) امس الاثنين ان هذه الندوات لن تتمكن من بلورة موقف حيال ازمة تشكيل الحكومة، انما هي عمل اعلامي هدفه الضغط السياسي لبعض الكتل السياسية على بعضها الآخر وايصال رسائل اعلامية فيما بينها.

واكد البياتي ان الاجتماعات ذات الجدوى هي تلك التي تجري بين ممثلين ومسؤولين عن الكتل وهي التي تجري بعيدا عن الاضواء الاعلامية وبين نواب يملكون قدرة

حسم القرارات في مسألة تشكيل الحكومة موضحا ان ائتلاف دولة القانون لم يقاطع أي اجتماع رسمي في ما لو عقد فعلا، في اشارة الى ما وصفها البياتي بالندوات. البياتي قال انه من الممكن ان تجري هذه الحوارات في مجلس النواب او في اماكن اخرى، الا ان هناك اجتماعات ذات جدوى و تجري وراء الكواليس وبين رؤوساء الكتل وتصبو الى توافق وطني في تشكيل الحكومة وعلى السلة الرئاسية كرئاسة الجمهورية والوزراء والبرلمان. معتقدا ان هذه الاجتماعات والتي تجري في البرلمان الهدف منها اعلامي ولن تتمكن من ايجاد الحلول اللازمة وقد تساهم في تعقيد الازمة السياسية فيما لو اتخذها البعض وسيلة للضغط على البعض الآخر.

وفي شأن اخر ،اوضح البياتي ان الية التحالف الوطني قادرة

على انتاج وحسم رئاسة الوزراء والآلية هي بالتوافق على رئيس الوزراء ومن خلال اجماع جميع الكتل والاطراف في داخل التحالف، مشيرا الى امكانية الاستعانة بنسبة ٦٥ ٪ والتي تعني ٩ من مجموع ١٤ .

واشار الى ان ائتلاف دولة القانون يرى ان اليات التحالف الوطني ليات منتجة وقادرة على حسم رئاسة الوزراء وسوف يتم في اول اجتماع للتحالف الوطني طرحها على الطاوله لغرض الاحتكام اليها والخروج بمرشح واحد لرئاسة الوزراء.

واكد البياتي على ان ائتلافه لم يتسلم حتى الان بشكل رسمي مبادرة السيد البرزاني، ونحن سمعنا بها من خلال الاعلام ومن اعضاء الكتل الكردستانية وعبر تصريحاتهم، لكن بشكل رسمي لم تصلنا المبادرة.

واكد ان صلاحيات رئيس الوزراء هي دستورية وبالتالي لا يمكن توزيع هذه الصلاحيات لانها تقتضي تعديلا دستوريا وان التعديل الدستوري يتطلب استفتاء شعبيا وطنيا من اجل تعديل دستوري ناجح ويحتاج الى توافق الكتل السياسية وعرضها على البرلمان. ونوه البياتي الى ان صلاحيات رئيس الوزراء وطبيعة النظام السياسي البرلماني يضع الصلاحية التنفيذية في مجلس الوزراء، مبينا ان رئيس الوزراء يمارس صلاحياته في اطار الدستور والنظام البرلماني الديمقراطي اما المشاركة في صنع القرار فهناك تأسيس المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية والذي من الممكن ان يكون المظلي السياسي والذي تشترك فيه جميع الكتل في الاستراتيجية

وفي صناعة القرار التنفيذي والتشريعي. البياتي اثار أيضا الى انه وازافة الى ازمة رئاسة الوزراء هناك عقدة اخرى تتعلق بهيئة الرئاسات الاخرى، رئاسة الجمهورية والبرلمان، منوها الى ان هذا الاسبوع سوف يكون مهما وحاسما وستكون هناك اجتماعات مكثفة بين الكتل لغرض التوصل الى رؤية مشتركة في ما يتعلق بتشكيل الحكومة. البياتي نفى اي فشل بين الائتلاف الوطني ودولة القانون في التوصل الى مرشح رئاسة الوزراء وانما هناك رغبة اكيدة في استمرار التحالف الوطني، مضيفا ان التحالف يبحث عن البات التوافق والعودة الى آلية ٦٥ ٪ الا ان هناك اطرافا في التحالف ترغب بطرح مرشحنا من خلال آلية الاجماع والتوافق.

شدد نواب من كتل سياسية مختلفة، امس الاثنين، على ضرورة اثناء الجلسة المفتوحة لمجلس النواب، والضغط باتجاه عقد الجلسات النيابية بشكل دستوري و قانوني، وانتهاء حالة تعطيل الحياة التشريعية في البلاد.

وقال عضو ائتلاف الكتل الكردستانية سامي شورش إن "بقاء الجلسة مفتوحة أمر سيء وينبغي إنهاء هذه الحالة، والبدء فعليا بعقد الجلسات النيابية وانتخاب رئيس المجلس و موحد لبدء الجلسات ومن ثم المضي نائبيه. منوها الى ان إنهاء الجلسة المفتوحة يتطلب وجود توافق بين الكتل النيابية بغية البحث في قواسم مشتركة بينها فضلا عن اقرار برنامج موحد لبدء الجلسات ومن ثم المضي بتشكيل الحكومة".

واشار شورش الى ان "قرار استئناف جلسات مجلس النواب، لا يستطيع ان يتخذه بنفسه، انما يعود الامر الى رؤساء الكتل السياسية الذين اتفقوا على ابقاء الجلسة مفتوحة". مفيدا ان رئيس السن ينتهي ككتلة تحفظ

ب ٥٧ مقعدا نيابيا، لكنها لا تستطيع ان تمر قرارات اساسية كاستئناف جلسة مجلس النواب". فيما زاد عضو ائتلاف دولة القانون عبد الهادي الحساني بالقول ان ائتلافنا يعمل على انهاية الجلسة المفتوحة وضرورة استئناف الجلسات لانتخاب رئيس مجلس النواب ونائبه وتقديم مرشح لرئاسة الجمهورية والذي بدوره سيطلب من الكتلة النيابية الأكبر تقديم مرشحها لرئاسة الحكومة".

وكانت منظمات مجتمع مدني عراقية أعلنت في ٩ اب الماضي، عن رفع دعوى قضائية ضد رئيس مجلس النواب الاكبر سناً فؤاد معصوم، بسبب رفعه جلسة مجلس النواب الاولى بعد نصف ساعة من انعقادها عقب اداء النواب الجدد اليمين الدستورية في اجراء مخالف لما نص عليه الدستور في انعقاد المجلس بشكل دائم لانتخاب الرئاسات الثلاث ضمن مدد زمنية حددها الدستور العراقي لا تتجاوز ٤٥ يوما من تاريخ دعوة رئيس الجمهورية المجلس الجديد للانعقاد.

وعلى صعيد اخر، أعلنت القائمة العراقية، امس الاثنين، تحفظها على مبادرة حزب الفضيلة الاسلامي التي طرحها الاخير، يوم الاحد، لالاسراع بتشكيل الحكومة المقبلة، مؤكدة على ان اية مبادرة او مقترح يطرح لتشكيل الحكومة يشترط خضوعه وانسجامه مع الاسس الدستورية و القانونية في البلاد.

وقال عضو القائمة كامل الدليمي "العراقية مع كل المساعي التي طرحها اعضاء من مجلس النواب او من القوى السياسية في البلاد تحاول فيها دفع عجلة الاسراع بتشكيل الحكومة المقبلة الى الامام،

العراقية ترفض مقترح الفضيلة بالاستفتاء حول رئيس الوزراء

نواب ينتقدون "الجلسة المفتوحة"

ويطالبون بالإسراع في إنجاز التوافق

□ متابعة/ المدى

والخروج من الازمة الحالية، لكن يجب ان تكون طروحاتهم و مقترحاتهم ضمن الاطر الدستورية والآليات القانونية في البلاد". وطرح حزب الفضيلة الاسلامي امس الاول مبادرة قال انها ستسهم في الاسراع بتشكيل الحكومة وتخرج البلاد من ازمته السياسية". وتتضمن المبادرة التي اعلنها المرجع الديني الشيعي محمد اليacquبي اجراء استفتاء شعبي عام لاختيار رئيس الحكومة المقبلة من بين مرشحي الكتل النيابية الفائزة في الانتخابات التشريعية باكثر من مقعد واحد.

وأوضح الدليمي أن "الكتل السياسية التي فشلت في الاتفاق على مرشح واحد لمنصب رئاسة الوزراء من بين ثلاثة مرشحين هم عادل عبد المهدي، وايد علاوي، ونوري المالكي، كيف لها ان تتفق على مرشح واحد من بين عشرات المرشحين الذين سيتم طرحهم للتصويت وفق مبادرة حزب الفضيلة".

ويأمل العراقيون ان تشهد الايام المتبقية من الشهر الحالي، انفراجا في تولي احد المتنافسين لمنصب رئاسة الوزراء من اجل استئناف جلسات مجلس النواب بالشكل القانوني وانتهاء الخروقات الدستورية التي خلفها تعطل الحياة التشريعية في البلاد منذ شهور. ويعول مراقبون للشان السياسي توصل الفرقاء خلال الايام المقبلة الى نتائج من شأنها وضع حد لازمة حادة وفريدة من نوعها تعصف بالبلاد في الوقت الذي يبال الدستور العراقي فيه اتهامات بوجود نقاط ضعف قوية ابرزها السقوط الزمنية لتحديد اوقات انتهاء المهل الدستورية.

على حد تقريبي

تصويت

في ضوء المباحثات التي سجرها لجنة حكماء التحالف الوطني لاختيار مرشح واحد للوزراء، اشار القيادي عن ائتلاف دولة القانون النائب علي الايب الى لجوء التحالف لآلية اخرى في حال عدم حصول كلا مرشحي دولة القانون نوري المالكي والائتلاف الوطني عادل عبد المهدي على نسبة التصويت التي تؤهله ليكون المرشح الوحيد عن التحالف.

الايب قال انه كانت هناك اجتماعات قبل عبد الفطر تم فيها تحديد آلية الترشيح بنسبة ٦٥ ٪، مستكدا انه حتى الان لم يحصل اي اجماع للتصويت على هذه النسبة الا الا اجتماع المقبل سيعمل التحالف على اعلان مرشحه الوحيد.(الاخبارية)

نفي

بعد ان ذكرت مصادر صحفية انباء عن جمع مرشح الائتلاف الوطني عادل عبد المهدي ١٦٣ صوتا لترشيحه لرئاسة الوزراء، نفى نائب رئيس الجمهورية حصوله على هكذا عدد من الاصوات كما نفى قيامه بحملة لجمع توافيع للحصول على الاصوات، مؤكدا انه حصل على تأييد جيد يتجاوز هذا الرقم. عبد المهدي شد على ان التأييد الاول وان حصل فهو لا يعني شيئا، لافتا الى وجوب ان تحصل مفاوضات فكل طرف اوراقه على اعتبار ان ما قد تقبله القائمة يرفض من قائمة اخرى الامر الذي يتطلب المزيد من المشاورات حتى يمكن الوصول الى ١٦٣.(واخ)

مسؤول أمني لم يوافق : الأوضاع في الفلوجة

مستقرة وأنباء الاشتباكات عارية عن الصحة

□ بغداد / هشام الركابي

أكدت وزارة الدفاع ان الاوضاع في مدينة الفلوجة مستقرة ولا توجد معلومات عن اندلاع اشتباكات فيها، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء الركن محمد العسكري لـ (المدى) لم تصلنا اية معلومات من غرفة العمليات عن وجود اشتباكات في المدينة وماتناقلته بعض وسائل الاعلام عار عن الصحة، مضيفا ان الاجهزة الامنية تمارس عملها بشكل طبيعي في الانبار ولا توجد اي اوضاع استثنائية.

وتناقلت بعض وسائل الاعلام انباء تؤكد اندلاع اشتباكات مسلحة بين قوة من الجيش العراقي ومسلحين، واشارت مصادر امنية الى ان مسلحين مجهولين يستقون سياراتهم من نوع (بيك اب و BMW) أطلقوا النار، صباح امس، من أسلحة رشاشة باتجاه موكب تشييع جندي عراقي قتل بالتفجير الانتحاري بسيارة مفخخة، الأحد، عند مروره في تقاطع جسر الأردن، وسط الفلوجة، مبيّنة أن إحدى نقاط التفتيش التابعة للجيش العراقي والقرية من موقع الحادث اشتبكت مع المسلحين، من دون وقوع خسائر بشرية. يذكر أن محافظة الانبار، ومركزها الرمادي، تشهد منذ فترة طويلة موجة من أعمال العنف، على الرغم من قيام القوات الأمنية بالعديد من الهجمات ضد المواقع التي يعتقد أنها تضم مسلحين ينفقون وراء عمليات الاعتقال

المتزايدة، حيث تمكنت من قتل بعضهم، واعتقال عدد آخر منهم.

وفي غضون ذلك نفى مصدر مسؤول في شرطة الانبار امس، ماتناقلته بعض وسائل الاعلام من حدوث اشتباكات عنيفة بين قوة من الجيش العراقي ومسلحين مجهولين وسط الفلوجة و فرض القوات الامنية حظرا للجوال اخر الحادث، مبينا ان عناصر من الجيش اطلقت العيارات النارية على خلفية تشييع احد ضباطها الذي لقي حتفه بانفجار سيارة ملغمة عصر امس.

وقال العبيد محمود العيسوي مدير شرطة الفلوجة انه لم تحدث اية اشتباكات بين عناصر الجيش ومسلحين في مدينة الفلوجة، موضحا ان ماحدث بالفعل كان اطلاق عيارات نارية في الهواء راقت مراسيم تشييع احد ضباط الجيش العراقي الذي استشهد في انفجار بسيارة ملغمة عصر امس في المدينة. وكان انتحاري يقود سيارة ملغمة استهدف دورية للجيش العراقي ادت الى استشهد ستة اشخاص واصابة ١١ آخرين في مدينة الفلوجة.

وفي سياق متصل افاد مصدر في الشرطة، صباح امس أن عددا من المدنيين وعناصر الأمن سقطوا بين شهيد وجريح في اثر انفجار سيارة ملغمة في منطقة السبعية ببغداد. وقال المصدر المذكور ان عجلة مفخخة كانت مركونة على حافة الطريق في تقاطع الخيزران بمنطقة السبعية انفجرت صباح

الاثنين موقعة عددا من الشهداء والجرحى.

وأوضح أن الضحايا والمصابين لم يتم التعرف عليهم بصورة دقيقة بسبب حالة الإرباك التي شهدتها منطقة الانفجار، مبينا أن القوات الامنية أغلقت محيط المنطقة، فيما بدأت سيارات الإسعاف بنقل الشهداء والصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج. وكانت العاصمة بغداد شهدت الأحد، سلسلة انفجارات بواسطة سيارات ملغمة، وعبوات ناسفة، ولاصقة، واغتيالات منتظمة، كان أعنفها هجوما ساحة عدن في الكاظمية، وساحة اللّقاء في المنصور واولعا عشرات الشهداء والجرحى.

من جانب اخر افاد مصدر امني مسؤول في محافظة الانبار، الاثنين، بان قوة امنية مشتركة اعتقلت مسؤول خلية تجنيد الانتحاريين في تنظيم القاعدة واربعة من مساعديه كما عثرت على مخبا للعتاد خلال عملية امنية نفذتها شمال شرق الفلوجة. وقال المصدر إن قوة مشتركة من الجيش العراقي ومكتب معلومات الانبار داهمت، فجر امس أحد المنازل السكنية في منطقة سبع البور واعتقلت مسؤول تجنيد الانتحاريين في مناطق غرب العراق بتنظيم القاعدة ويدهى إبراهيم علوان الملقب ب ماجد البهل، واربعة من مساعديه بعد اشتباك مسلح معهم دام مدة نصف ساعة، مبينا أن القوة عثرت أيضا على مخبا للأسلحة والعتاد يضم عددا من الاحزمة الناسقة وكميات من المواد المتفجرة.

□ متابعة/ المدى

فيما تجاوز عدد من راحوا ضحية هذه القنابل المئات من المواطنين العراقيين، كشفت وزارة البيئة عن وجود ٣٧٥ منطقة في العراق ملوثة بالألغام والمقذوفات الحربية. وقال ان وزارة البيئة قد وضعت خطة استراتيجية بالتعاون مع وزارتي الداخلية والدفاع تستمر لغاية عام ٢٠١٨ لتنفيذ اتفاقية (اوتاو) التي وقع عليها العراق في شباط ٢٠٠٨ والتي تنص على منع استخدام وتخزين وانتاج الألغام المستخدمة للاشخاص وعلى ان يكون العراق خاليا منها في غضون السنوات الثماني المقبلة فضلا عن ان العراق سيدخل في تحريم هذه الاسلحة مع مبرعا عن انعقاده بان هذه الخطة ستكون شاملة وستؤدي الى تنظيف العراق بالكامل من الألغام والمقذوفات.

واوضح ان الوزارات الثلاث اعتمدت على امور عدة كان تكون الجهات التنفيذية هما وزارتا الداخلية والدفاع وبمساهمة من الشركات المحلية والعالمية ومنظمات المجتمع المدني المحلية والعالمية وتم تقسيم العمل ضمن هذه الاستراتيجية، مؤكدا بان العراق يسرح من الاستثمار اذا لم تتم ازالة هذه الالغام لافتا الى ان عمليات الازالة ستشمل الالغام الموجودة على الحدود العراقية مع دول الجوار. وكانت وزيرة البيئة نيرمين عثمان قد أعلنت في وقت سابق ان تقارير المنظمات الدولية اشارت إلى وجود أكثر من ٥٥

مشيراً الى ان العراق شهد تلوثاً كبيراً

ببذه المواد وخاصة في مناطق الجنوب حيث اثبتت المسوحات وجود نحو٣٧٥ منطقة مصنفة على انها ملوثة بالألغام والمقذوفات الحربية. وقال ان وزارة البيئة قد وضعت خطة استراتيجية بالتعاون مع وزارتي الداخلية والدفاع تستمر لغاية عام ٢٠١٨ لتنفيذ اتفاقية (اوتاو) التي وقع عليها العراق في شباط ٢٠٠٨ والتي تنص على منع استخدام وتخزين وانتاج الألغام المستخدمة للاشخاص وعلى ان يكون العراق خاليا منها في غضون السنوات الثماني المقبلة فضلا عن ان العراق سيدخل في تحريم هذه الاسلحة مع مبرعا عن انعقاده بان هذه الخطة ستكون شاملة وستؤدي الى تنظيف العراق بالكامل من الألغام والمقذوفات.

واوضح ان الوزارات الثلاث اعتمدت على امور عدة كان تكون الجهات التنفيذية هما وزارتا الداخلية والدفاع وبمساهمة من الشركات المحلية والعالمية ومنظمات المجتمع المدني المحلية والعالمية وتم تقسيم العمل ضمن هذه الاستراتيجية، مؤكدا بان العراق يسرح من الاستثمار اذا لم تتم ازالة هذه الالغام لافتا الى ان عمليات الازالة ستشمل الالغام الموجودة على الحدود العراقية مع دول الجوار. وكانت وزيرة البيئة نيرمين عثمان قد أعلنت في وقت سابق ان تقارير المنظمات الدولية اشارت إلى وجود أكثر من ٥٥

مليون قنبلة عنقودية اقيبت على العراق إبان الصروب التي خاضها بين عام ١٩٩١ وعام ٢٠٠٣، مشيرة إلى أن ١٥ ٪ إلى ٤٠ ٪ من القنابل العنقودية التي تحتوي على ٢٠٠ قنبلة صغيرة لم تنفجر وتحولت إلى ألغام أرضية.

وأضافت ان العراق لا يملك أية قاعدة بيانات صحيحة بشأن عدد الألغام والقنابل الموجودة على أرضه والضحايا الذين سقطوا جراءها، لافتة إلى أن ما يتم اعتماده من تقارير صادر عن منظمات دولية ومنظمات المجتمع المدني، وكانت مؤسسة شؤون الألغام في إقليم كردستان العراق قد اشارت في عام ٢٠٠٧ إلى وجود ٢٠٣٩ حقل ألغام في إقليم كردستان العراق، بينها حقول تغطي مساحة ألفي متر مربع.

ويقدر الخبراء عدد الألغام الموجودة في العراق بـ٢٥ مليون لغم أرضي، بعضها يعود الى حقبة الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠ – ١٩٨٨)، والبعض زرعته القوات العراقية قبيل حرب الخليج الثانية ١٩٩١، ونظراً لكثافة هذه الألغام وخطورتها على حياة العراقيين فإن الدعوات لم تنقطع لزيادة الجهود في سبيل التخلص من هذا العدو الخفي،الذي يترصد جنوب العراق. الناطق باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري أكد أن هناك لجنة عليا شكلتها رئاسة الوزراء لهذا الغرض، موضحاً أنها تضم ممثلين عن وزارات البيئة والدفاع والداخلية، ومن مؤسسات ذات صلة، ومنظمات مجتمع مدني تتعاون مع الأمم

المتحدة.

واشار إلى أن مسؤولية وزارة الدفاع في هذه اللجنة رئيسية، لكن الوزارة لديها خرائط ومسوحات بكافة المناطق المروعة بالألغام في العراق، كما أن لديها فرقا من الخبراء المدربين، وقد قاموا خلال سنوات إبزالة الألغام على الشريط الحدودي بين العراق وإيران الذي يبلغ طوله أكثر من ١٣٠٠ كلم.

من جهته أوضح المستشار في شؤون الألغام ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مكتب العراق كنت باولسون أن الألغام الأرضية ومخلفات الحرب المتفجرة لا تعتبر مشكلة غير قابلة للحل على المدى القصير، بل إن حلها يتطلب ما بين ١٠ و ٢٠ عاما حسب تقديره. وأشار إلى أنه في إطار تطوير القدرات التشغيلية تم إنشاء منظمة إنسانية وطنية لإزالة مخلفات الحرب غير المتفلة القنابر التي أعنتها منظمات اأمنية في العراق، والحكومة الأسترالية، وقسم التنمية الدولية في المملكة المتحدة، ودعم إشرافي من قبل المجموعة الدنماركية لإزالة الألغام. وفي بيان أصدرته الأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للتوعية بمخاطر الألغام بينت المنظمة أن ٩٠ ٪ من ضحايا الألغام هم مدنيون، وأن غالبيتهم من الأطفال دون سن ١٤ سنة، بينما تشير التقارير التي أعنتها منظمة اأمنية إلى أن غالبية الألغام الأرضية مزروعة على شكل حقول عشوائية تتركز في مدن جنوب العراق وشماله.



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخري كريم

المدير العام

غادة العاملي

مدير التحرير التنفيذي

عامر القيسي

مدير تحرير الملاحق

علي حسين

مدير التحرير الاداري

نزار عبدالستار

مدير التحرير الثقافي

علاء المفرجي

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

المدير الفني

خالد خضير

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩

بيروت. الحمر. اشارع ليون

بنية منصور. الطاول

تليفاكس: ٧٥٢٦١٦. ٧٥٢٦١٧

كردستان. أريل. شارع برايتي

دمشق. شارع كرجية حداد

ص: ٨٢٧٢٠ و ٣٦٦

هاتف: ٢٣٢٢٢٧٦ - ٢٣٢٢٢٧٥

بغداد. شارع أبو نواس

محلة ١٠٢ - زقاق ١٣

بغداد ١٤١

هاتف: ٧١٧٩٨٥. ٧١٧٨٥٩

AL – MADA

General Political Daily

Issued by : Al – Mada

Establishment for Mass Media, culture & Art